[99] فبايعتموني مختارين وبايعني في أولكم طلحة والزبير طائعين غير مكرهين ثم لم يلبثا أن استأذناني في العمرة وا يعلم أنهما أرادا الغدرة فجددت عليهما العهد في الطاعة وأن لا يبغيا الامة الغوائل فعاهداني ثم لم يفيا لي ونكثا بيعتي ونقضا عهدي. فعجبا لهما من انقيادهما لابي بكر وعمر وخلافهما لي ولست بدون أحد الرجلين ولو شئت أن أقول لقلت اللهم اغضب عليهما بما صنعا وأظفرني بهما. بيان اللم: الاصلاح والجمع. والاحن كعنب جمع إحنة بالكسر وهي الحقد. ويقال: في صدره علي وغر بالتسكين أي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك. قوله (عليه السلام): " ولو شئت أن أقول لقلت " كناية أبلغ من الصريح في ذم الرجلين وكفرهما. 70 - ج وقال عليه السلام في أثناء كلام آخر: وهذا طلحة والزبير ليسا من أهل [بيت] النبوة ولا من ذرية الرسول حين رأيا أن ا قد رد علينا حقنا بعد أعصر فلم يصبرا حولا كاملا ولا شهرا كاملا حتى وثبا على دأب الماضين قبلهما ليذهبا بحقي ويفرقا جماعة المسلمين عني. ثم دعا عليهما. 71 - ما المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفي عن عبيدا بن إسحاق الضبي عن حمزة بن نصر عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال: لما رجعت رسل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من عند طلحة

---

70 - ذكره الطبرسي رحمه ا في كتاب الاحتجاج: ج 1 ص 162، ط بيروت. 71 - رواه الشيخ الطوسي رحمه ا في الحديث: (36) من الجزء السادس من كتاب الامالي: ج 1، ص 106، وفي ط بيروت ص 171. وللحديث مصادر وأسانيد يجد الباحث بعضها في المختار: (95) من نهج السعادة: ج 1 ص 309 ط 2.